

كيف تخطط لمشروعك التجاري (12) ؟ حسام الردادي



أهلاً وسهلاً بكم معنا بالجزء الثاني عشر من موضوع كيف تخطط لمشروعك التجاري

كيف تزيد من بركة مشروعك:

* العوامل الرئيسية لزيادة بركة المشروع :

- الزكاة (المال، البدن، العلم)
هي فرض على المال إذا حال عليه الحول وبلغ النصاب وهي تعني النماء والطهارة والبركة وسميت زكاة لأنها تزيد في المال الذي أخرجت منه.

قال تعالى: " فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَاجِئُوا أَنتُمْ فِي الدِّينِ " سورة التوبة آية (11)

- الصدقة:

أن تنفق بقدر ما تستطيع من أموالك.

قال تعالى: " إِن يُدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ " سورة البقرة (271)،

وفي الحديث عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "صدقة السر تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء" أخرجه الترمذي وابن حبان في صحيحه

وقوله صلى الله عليه وسلم: "ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً".

- الاستغفار

قال تعالى: " فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا " سورة نوح آية (10)

وعن عبد الله بن عياض رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيقٍ مخرجاً، ومن كل همٍّ فرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب" رواه أبو داود وابن ماجه

- الدعاء

قال تعالى: " وَقَالَ رَبُّنَّجْمِ ادُّعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ " سورة غافر آية (60)،

وقال تعالى: " وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ " سورة البقرة آية (186)،

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء" رواه الترمذي وابن ماجه

وقال صلى الله عليه وسلم: "إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً" رواه الإمام أحمد والترمذي

- تقوى الله تعالى والتوكل عليه

قال تعالى: " وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا " سورة الطلاق آية (3)

وقال سبحانه وتعالى: " وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا " سورة الطلاق (4)

وقاله سبحانه وتعالى: " وَوَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ".

- صلة الرحم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه" رواه البخاري ومسلم.

- الصبر

قال تعالى: " إِذِ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ " سورة هود آية (11)

وقال تعالى: " الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ " سورة النحل آية (42)

وقال تعالى: " وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ " سورة فصلت آية (35)

- التوكل
عن عمر رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِفَافًا وَتَرُوحُ بِطَانًا" رواه الترمذي

ومعنى تغدو خفافاً وتروح بطاناً: هي أنها تذهب بطنها فارغة من الجوع وتعود وقد امتلأت بطنها.

ومعنى التوكل الحق: بأن تفوض أمرك لله وتعترف بأنك لاتملك حولاً ولا قوة ولا عمل، وأن الله كافيك وقائم على أمورك ومصالحك.

ومن شروط التوكل :

أن تعمل بالأسباب ولا تنفيها إما نقص توكلك على الله إلا لسوء ظنك بالله وما قوى توكلك بالله إلا لحسن ظنك في ربك، فأحسن الظن فيه يكن عند ظنك به.

لا بد من التعلق بالله في كل حال لا في الشدائد فحسب، بل حتى في النعم إذ يبرزك من حيث لا تحتسب،

- قراءة القرآن

يقول الله تبارك وتعالى: " وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ " سورة الأنعام (92)
فالقرآن جعله الله بديعاً من خلال اتباع تعاليمه وقراءته وتحكيمه والتداوي به.

- كثرة الشكر والحمد

قال سبحانه وتعالى: " لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ " سورة إبراهيم (7)

- التيكير في طلب الرزق

قال النبي صلى الله عليه وسلم: " بورك لأمتي في بكورها".

- الزواج

قال سبحانه وتعالى: "إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله" سورة النور آية (32)

- إقامة الصلاة

قال سبحانه وتعالى: " وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا ۗ نَحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ " سورة طه آية (132)

- المهاجرة في سبيل الله

قال سبحانه وتعالى: " وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا كَثِيرًا وَسَعَةً " سورة النساء آية (100)
قال ابن عباس المقصود بسعة أي السعة في الرزق.

- الإحسان إلي الضعفاء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم" رواه البخاري

- الإنفاق في سبيل الله تعالى

قال تعالى: " قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۖ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ " سورة سبأ آية (39)

- بر الوالدين والدعاء لهما .

- المتابعة بين الحج والعمرة .

- حسن الظن .

- الاستخارة والاستشارة .

تابع معنا الجزء الثالث عشر من موضوع كيف تخطط لمشروعك التجاري

حسام الراددي

أخصائي نفسي ومستشار ومتخصص بإدارة المشاريع التجارية